أثر استراتيجيتي التعلم التماثليّ وتآلف الاشتات في اكتساب المفاهيم الادبية لدى طلبة كلية التربية . ابن رشد.

أ.م.د. مهاباد عبد الكريم احمد
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

الملخص:

يرمي البحث الحالي الى تعرف أثر استراتيجيتي (التعلم التماثلي) و (تآلف الاشتات) في اكتساب المفاهيم الادبية لدى طلبة كلية التربية . ابن الرشد، تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالباً وطالبة ، بواقع (٣٠) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية الأولى التي تُدرس على وفق استراتيجية (التعلم التماثلي)، و(٣٠) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي تُدرس على وفق استراتيجية (تآلف الاشتات) و (٣٠) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة التي تُدرس على وفق الطريقة التقليدية ، كافأت الباحثة في مجموعات البحث الثلاث في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، الذكاء ، درجات مادة الادب والنصوص للعام الدراسي السابق)لقد صممت الباحثة اختباراً لاكتساب المفاهيم الادبية شمل (٢٠) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد) اتسم بالصدق واستخرج ثباته بواسطة معادلة ارتباط بيرسون وبلغ معامل ثباته (٠,٨٢) وعند تحليل النتائج احصائياً ،تبين أنَّ هناك فروقاً ذات دلالة احصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين في اكتساب المفاهيم الادبية .

مشكلة البحث:

يشهد العصر الحالي تقدماً كبيراً في مجالات الحياة المختلفة ، لذلك تسعى أغلب المؤسسات منها التعليمية والتربوية إلى تطوير العملية التعليمية وذلك في ضوء اعداد معلم قادر على ايصال المعلومات الى الطلبة بأسهل الطرائق واسرعها ، فضلاً عن استعمال الاستراتيجيات الحديثة التي من شأنها احداث التفاعل الصفي بين التدريسي والطلبة وبين الطلبة انفسهم ،فضلاً عن تحول دور التدريسي الملقي الى دور الموجه والمشرف والمخطط للأنشطة تعليمية . (عبد الصاحب ، ٢٠١٣ ، ٢)

على الرغم من كثرة الدراسات والبحوث التي أُجريت لتيسير اللغة الكردية إلّا أنَّ الشكوى من ضعف الطلبة في فروعها المختلفة ما تزال مستمرة ، فالأدب بوصفه احد فروع اللغة الكردية يعاني من وجود صعوبات ومشكلات تمثلت عن قصور دراسة الادب القديم في تحقيق اتصال الطالب بنتائج حاضره وتراث ماضيه .

لذلك احست الباحثة بوجود مشكلة في تدريس مادة الادب القديم ،وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال اطلاعها على الادبيات والدراسات السابقة وبحكم عملها تدريسية في كلية التربية . ابن رشد ولقائها عدد من التدريسين والتدريسيات لمادة الادب ،اتضح بأن هناك تدني مستمر في مستوى الطلبة في مادة الادب وهذا ناتج عن ضعف اكتسابهم للمفاهيم الادبية وعدم امكانياتهم توظيف ما تعلموه في

مواقف حياتية جديدة ، وكذلك اغلب الطرائق التدريسية المعتمدة تتسم بالطابع التقليدي، ممّا أدى إلى ضعف توجيه الطلبة في معالجة اغلاطها ، إذ يشعرون بالقلق اتجاه المادة التي يدرسونها وكذلك ضعف ادراكهم لمواضع الغلط وكيفيه تصحيحه وهذا ما اشارت اليه دراسات كثيرة منها دراسة (عبد الكريم ، ٢٠١٠) ودراسة (احمد ، ٢٠١١) ودراسة (علي وامين ، ٢٠١٦) .

وتتركز مشكلة الدراسة الحالية في معالجتها لضعف عملية اكتساب المفاهيم الادبية من خلال تدريسها على وفق استراتيجيات حديثة كإستراتيجيتي (التعلم التماثلي وتآلف الاشتات) لتعرف أثرهما في اكتساب المفاهيم الادبية ، وقد اختارتُهن الباحثة لكونهن استراتيجية حديثة لم تتناولها البحوث والدراسات السابقة على حسب علمها في اللغة الكردية .

تتجلى مشكلة البحث الحالي في الآتي :

١. جهل التدريسين بالمفاهيم واكتسابها .

٢. تدني مستوى الطلبة في مادة الادب القديم .

٣. عدم متابعة التدريسين للمستجدات التربوية الحديثة في مجال طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة .

اهمية البحث :

إنَّ نجاح العملية التعليمية يتوقف على المعلم بوصفه واحداً من أهم مصادر مدخلات العملية التعليمية وعلى ما يمتلك من كفايات ومهارات تدريسية ومدى فعاليتها ، وإذا احسن القيام بدوره فان ذلك يؤدي الى احداث التغير المطلوب في سلوك المتعلم والتغير الشامل في شخصيته وتفكيره .(عبد اللطيف ، ٢٠٠٩ ، ١٣٦)

لذا تعد التربية عملية تنمية الاتجاهات والمفاهيم والمهارات والقدرات لدى الطلبة لتحقيق الاهداف المنشودة ، ويجب أن تواكب التطورات الحديثة التي اشتملت على نواحي الحياة كافة ، بحيث تجعل الطالب محور العملية التعليمية ،ودور التدريسي مقتصراً على التوجيه وتنظيم سير التعلم . (سعد ، ٢٠٠٠، ١١٩)

وتأتي أهمية الادب من اهمية اللغة ذاتها، فالأدب في نصوصه الشعرية والنثرية ما هو الا تعبير أداته اللغة (الدليمي وعدنان، ٢٠٠٥ ، ٢٢٧) فهور المحور الاساس الذي تدور حوله بقية فروع اللغة ،وتؤلف مع غيره من هذه الفروع وحدة متكاملة، تهدف إلى تحقيق غاية واحدة هي الفهم والافهام . (احمد ، ١٩٨٨ ، ٢٥٠)

لطرائق التدريس اهمية كبيرة ،لأنَّها تُعد مكوناً من مكونات الاستراتيجية، وعنصراً من عناصر المنهج فهي حلقة الوصل بين الطالب والمنهج، وعليها يتوقف إلى حد كبير نجاح المنهج ،وللطريقة خطوات تتكامل مع بعضها لتحقيق التعلم . (عطيه ، ٢٠٠٩ ، ٣٤٢)

وبناءً على ما تقدم ، فنحن بحاجة الى مواكبة كل ما هو حديث في استراتيجيات التدريس وطرائقه واساليبه ، التي تسهم في إثراء معلومات الطلبة، وتنشط مهاراتهم العقلية ، بدلاً من الاعتماد على الطرائق التقليدية لمجرد التعود عليها وسهولتها ، وتأتي اهمية هذه الدراسة من كونها تلقي الضوء على اثر التدريس بالاستراتيجيات الحديثة، ولاسيما في اكتساب المفاهيم الادبية ، إذ إن الاتجاهات الحديثة في التربية تؤكد موقف الطالب ودوره الايجابي في العملية التعليمية ،وتدعو الى أثارة تفكيره وقابليته على البحث والتقصي .

لذلك ظهرت في الآونة الاخيرة استراتيجيات واساليب تدريسية حديثة معتمدة في اعدادها وبنائها على نظريات علمية وتربوية اسهمت في تطوير العملية التربوية والتعليمية، ومن اهم هذه النظريات (النظرية البنائية) التي تعتمد عليها اساسيات المعرفة ،وتُعدُّ احدى سبل الارتقاء بأساليب وطرائق التدريس، ويرى اصحاب هذه النظرية أنَّ عملية اكتساب المعرفة عملية بنائية نشطة ومستمرة تتم من خلال البنى المعرفية . ومن اهم الاستراتيجيات المنبثقة عن النظرية البنائية هي (التعلم التماثليّ) و (تآلف الاشتات) التي تمثل اداة فعالة في تسهيل عملية بناء المعرفة التي يقوم بها الطالب على قاعدة من المفاهيم التي يتعلمها والمتاحة ببيئته المعرفية ، كما أنها تمثل الاداة الفعالة له في تعديل التصورات البديلة المتكونة لدى الطالب (زيتون،٢٠٠٤، ٢٥٥)

علماً أن استراتيجيتي التعلم التماثلي وتآلف الاشتات منبثقة من النظرية البنائية فالأولى تساعد الطالب على جعل المعلومات غير المألوفة عند الطلبة مألوفة وذات معنى ،ويتم هذا من خلال تفكير الطلبة بأشياء من بيئتهم ،ومن خبراتهم السابقة .(ابراهيم ، ٢٠٠٩ ، ٨١٤) ويستعمل التدريسي هذه الاستراتيجية للربط بين الخبرات السابقة والجديدة ،وايجاد العلاقة بين مفهومين متماثلين يعرف الطالب احدهما، ولا يعرف الآخر، ويحاول ايجاد السمات المشتركة بينهما.

(الجراح ، ٢٠١٤ ، ١٤)

في حين تتركز استراتيجية تآلف الاشتات في مشكلة تبدو غريبة أو صعبة او غير مألوفة يمكننا فهمها وادراكها وحلها حلا ابتكارياً اي الربط بين العناصر المختلفة التي لا تبدو ان بينها وبين بعضها صلة ما او رابط معين .(القيسي ، ٢٠١٢ ، ١٥) ويمكن القول ان هذه الاستراتيجية تعتمد على نشاط عقلي يمارسه الفرد في موقف تحديد وفهم المشكلة ومن ثم حلها .

وتهدف الاستراتيجيتان الى العلاقة بين الاشياء والمفاهيم وربط العناصر المختلفة التي تبدو مرتبطة بعضها مع بعض ،ثم ايجاد مقارنة بين هذه المفاهيم المراد تعلمها للطالب بتلك المفاهيم المألوفة في بيئتهم المعرفية السابقة .

وترى الباحثة أنَّ التعلم الجامعي اليوم بحاجة إلى تطوير تدريس الادب من خلال ايجاد طرائق واستراتيجيات حديثة ،تركز في تفعيل دور الطالب وجعله محور العملية التعليمية ، واستقصاء

فاعلية الطرائق والاستراتيجيات من اجل تحقيق اهداف العملية التعليمية ،ومن ضمنها اكتساب المفاهيم الادبية .

وتأمل الباحثة أن تسهم نتائج بحثها في معالجة اسباب ضعف الطلبة في مادة الادب ، ولاسيما أنَّ هذا البحث يتناول استراتيجيات تدريسية لم تتطرق اليها الدراسات السابقة وتحديداً في مادة الادب القديم ،وتبرز اهمية البحث الحالي فيما يأتي :

١. اهمية مادة الادب في اكتساب اللغة وتكوين الملكة الانسانية ..

٢. تجريب الطرائق الحديثة والاستراتيجيات للتثبت من فعالية الاستراتيجية والطريقة في إعانة الطلبة على اكتساب المفاهيم الادبية .

٣. عدم وجود دراسة عراقية أو عربية بحسب علم الباحثة تناولت أثر استراتيجيتي(التعلم التماثليّ وتآلف الاشتات) في اكتساب المفاهيم الادبية في اللغة الكردية .

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة :

أثر استراتيجيتي التعلم التماثلي وتآلف الاشتات في اكتساب المفاهيم الادبية لدى طلبة كلية التربية . ابن رشد للعلوم الانسانية .

رابعاً :فرضية البحث :لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين طلبة المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون مادة الادب القديم على وفق استراتيجية (التعلم التماثليّ) ، ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون المادة نفسها على وفق استراتيجية (تآلف الاشتات) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم الادبية .

خامساً : حدود البحث : يتحدد البحث بما يأتي :

١. طلبة المرحلة الثالثة الغير الناطقين باللغة الكردية في كلية التربية . ابن رشد . جامعة بغداد / قسم اللغة الكردية .

٢. الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٤.٢٠١٥) .

سادساً : تحديد المصطلحات :

١. الاستراتيجية : عرفها كل من :

(الهاشمي والدليمي ،٢٠٠٨) بأنها : "مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الصف للوصول الى مخرجات في ضوء الاهداف التي وضعتها ،وهي تتضمن مجموعة

الاساليب والوسائل والانشطة واساليب التقويم على تحقيق الاهداف " .(الهاشمي والدليمي ، ٢٠٠٨ ، ١٩)

(زاير وسماء ، ٢٠١٣) بأنها : " مجموعة من الخطط الموضوعة والمستقاة لتطوير العملية التعليمية بنحو عام وتوضع عادة لمدة طويلة قد تصل إلى عدة سنوات ". (زاير وسماء ، ٢٠١٣ ، ١٢٦)

عرفتها الباحثة اجرائياً :

بأنها مجموعة الاجراءات والانشطة التي خطط لها واتبعتها الباحثة في تدريس مادة الادب القديم لطلبة مجموعتي البحث التجريبيتين لمساعدتهم في تحقيق اهداف البحث .

٢. التعلم التماثلي: عرفها كل من :

(قطامي وآخرون ، ٢٠٠٨) : بأنها" التفكير بأشياء نعرفها ، وتذكرنا بالمعلومات الجديدة ، ويمكن للمتعلم عمل الموازنات والترابطات بين ما يعرف أو خبراته السابقة وموضوع التعلم الجديد". (قطامي و آخرون ، ٢٠٠٨ ، ٣٠٢)

(عطيفة وعايدة ،٢٠١١): بأنها " عملية تحديد اوجه التناظر أو التماثل بين شيئين ،احدهما معروف أو شائع بالنسبة للمتعلم ،والآخر غير معروف بالنسبة للمتعلم ".(عطيفة وعايدة ،٢٠١١، ٤٤٦)

وتعرف الباحثة التعلم التماثليّ إجرائياً :

وهي الخطوات الاجرائية التي اتبعتها الباحثة في تدريس المفاهيم الادبية للمجموعة التجريبية الاولى عينة البحث في مادة الادب القديم من طريق ربط فكرة مألوفة مع فكرة غير مألوفة ،ومن خلال إدراك التشابهات والاختلافات ،وعمل المقارنات بين ما هو مألوف وغير مألوف من خلال اربع مراحل ،هي :(الاسترجاع ، المقابلة ، المواءمة ، مرحلة التعلم) .

٣. تألف الاشتات : عرفها كل من :

١. (Joyce and weil,1986) منهج مثير لتنمية وتطوير الابداع صمم من جوردن وزملائه، وانه مصمم لمستوى ادراكي متوسط وعالٍ من حيث بناء الاستراتيجية وآليه تنفيذها .

(Joyce and weil,1986, p. 233)

٢. أبو جادو ومحمد (٢٠٠٧) بأنها : الاستراتيجيات الهامة في استعمال الاستعارة والمجاز والتمثيل بصورة منظمة للوصول إلى الحلول المبتكرة للمشكلات المختلفة ." (ابو جادو ومحمد ، ٢٠٠٧، ١٩٩)

وتعرف الباحثة استراتيجية تآلف الاشتات اجرائياً :

بأنها استراتيجية تدريسية تثير التفكير الابداعي لدى طلبة المجموعة التجريبية الثانية بهدف اكتسابهم للمفاهيم الادبية من خلال فهم وادراك الاشياء وتحديد اوجه الشبه والاختلاف بينهما وتدرس على وفق ثمان مراحل ،هي :(عرض المشكلة ،وتفسير المشكلة ،والمقترحات الفورية ،والاهداف كما فهمت ، والشرود عن المشكلة ، والمطابقة الخيالية والمطابقة العلمية او مشكلة جديدة)

١. أبو جادو(٢٠٠٣) بأنها : " اولى مراحل التعلم التي يتم خلالها تمثل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية " . (ابو جادو ، ٢٠٠٣ ، ٤٢٤)

٢. سمارة وعبد السلام (٢٠٠٨) بأنها : " تعلم اولي للربط بين المثير والاستجابة ، وهذا يعني ان المثير يبدأ بالاقتران بالاستجابة غير الشرطية ،ويصبح بذلك مثيراً ينتزع شرطياً وينتزع الاستجابة الشرطية " .(سمارة وعبد السلام، ٢٠٠٨، ٢٤٢)

التعريف الاجرائي للاكتساب :

مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة .

٥. المفهوم : عرفها كل من :

عبد العزيز (٢٠٠٩) بأنه : " مجموعة من المظاهر أو الصفات التي تشترك فيما بينها بخاصية عامة أو اكثر ترتبط بقاعدة معينة ". (عبد العزيز ،٢٠٠٩ ،٣٣)

عبد الصاحب واشواق (٢٠١٣) بأنه : " كلمة أو تعبير تجريدي موجز يشير إلى مجموعة من الحقائق والافكار المتقاربة ،بحيث تكون لدى الفرد صورة ذهنية تمكنه من ان يتصور موضوعاً ما ،حتى لو لم يكن لديه اتصال مع الموضوع أو القضية ذات العلاقة " . (عبد الصاحب واشواق ،٢٠١٣، ٣٣)

التعريف الاجرائي للمفهوم :

مجموعة أو فئة من المعلومات والمعارف والاشياء تجمعها صفات مشتركة في مادة الادب القديم تشترك بخصائص معينة ،وقد حددتها الباحثة عبر دراستها لموضوعات مادة الادب القديم المقررة في خلال مدة التجربة .

٦. الادب: عرفها كل من :

الركابي (٢٠٠٥) بأنها " فن يثير في نفس القارئ أو السامع متعة وانفعالاً بقدر ما فيه من الجمال ، ومثل الادب كمثل الموسيقى والتصوير والنحت ، فعندما نقرأ قصيدة ،أو قصة مثيرة فأننا نشعر بلذة فنية وكأننا نسمع لحناً موسيقياً عذباً ،أو نرى صورة جميلة " .(الركابي ،٢٠٠٥ ، ١٧٢)

زاير وايمان (٢٠١١) :

" المعاني الرقيقة المؤثرة التي يتخذها الاديب تعبيراً عما يجيش في صدره من افكار أو خواطر أو عواطف ، بما يترك اثاراً في القارئ أو السامع " (زاير وايمان ،٢٠١١، ٧١)

وقد عرفت الباحثة الادب اجرائياً :

هي قطع شعرية ونثرية من كتاب الادب القديم المقرر تدريسه لطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية للعام الدراسي (٢٠١٤ . ٢٠١٥) .

٧. المفاهيم الادبية :

لم تجد الباحثة بحدود اطلاعها تعريفاً مباشراً لهذا المصطلح في الادبيات والدراسات السابقة هو ما يتكون عند طلبة المرحلة الثالثة عينة البحث من معاني ومفاهيم ترتبط بالمفردات الواردة في كتاب الادب القديم ويقاس ذلك بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في اختبار اكتساب المفاهيم الادبية التي اعدتها الباحثة لهذا الغرض .

جوانب نظرية ودراسات سابقة :

أولاً " جوانب نظرية :

النظرية البنائية :

ظهرت عدة نظريات وفلسفات حديثة مختلفة في افكارها ،ومبادئها، وأسسها، وأهدافها ولكنها اشتركت في اهتمامها بطرائق واساليب التدريس وعملت على تحديثها ،وتطويرها تطوراً يسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية ، ومن أهم هذه النظريات هي (النظرية البنائية) التي تهتم ببناء المعرفة وتكونها لدى الطلبة ،ويعود تاريخ ظهور هذه النظرية الى النصف الاخير من القرن العشرين .(الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨ ، ٢١٩)

وقد تبلورت افكار النظرية البنائية واهدافها و مبادئها في ضوء نظريات أفكار كثير من المعاصرين امثال جلاسرسفيلدGlassersafled و اوزبلAusubleوفيجوتسكيVegotske وكيلي Kelly وجان بياجيهJean piaget . وغيرهم من العلماء المعاصرين . (زيتون وزيتون،١٩٩٢، ١٦)

اسس النظرية البنائية :

١. تبنى على التعلم وليس على التعليم .
٢. تشجع استقلالية الطلبة وتقبلها .
٣. تشجع البحث والاستقصاء وتجعل الطلبة مبدعين .
٤. تؤكد الدور الناقد للخبرة في التعلم .
٥. تؤكد حب الاستطلاع والتعلم التعاوني والاشتراك في مناقشة .

دور المعلم من منظور البنائية :

١. يشرح ويقدم الانشطة للطلبة وذلك من أجل تشجيع الخبرات المباشرة للطلبة .
٢. يقوم بطرح الاسئلة ويثير المشكلات من اجل تكوين الافكار وبناء المفاهيم .
٣. ينظم البيئة وفقاً لآراء الطلبة وبما يسمح لهم من حرية الاستكشاف .
٤. يشجع التعاون ويطور العلاقات العامة في غرفة الصف .
٥. الموجه والمرشد ومصمم الاستراتيجيات التدريسية وواضع الانشطة المتنوعة للطلبة .
(الآغا،٢٠٠٧، ٢١٢)

دور المتعلم من منظور البنائية : حدد علماء البنائية ثلاثة أدوار للمتعلم ،وهي :

١. المتعلم المبدع : وهو المتعلم الذي يعيد بناء المعرفة ، وينظم الموقف التعليمي تنظيماً جديداً للوصول الى اكتشافات جديدة .

٢. المتعلم النشيط : دور المتعلم ايجابياً ويقوم بدور فعال ليكتسب المعرفة ويفهمها ، أي يعتمد على ذاته، فيقوم بطرح الاسئلة والمناقشة والمناظرة ،يبحث بدلاً أن يستمع أو يقرأ .

٣. المتعلم الاجتماعيّ : وهو المتعلم الذي يبني المعرفة وسط مجموعة من الاقران ،ويتبادل معهم المعلومات والافكار حتى يصل الحلول مع اثبات صحتها . (اليماني ، ٢٠٠٩ ، ٤٩)

بعض الاستراتيجيات ونماذج التدريس التي تنبثق فيها النظرية البنائية :

١. استراتيجية دورة التعلم (LG)
٢. استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة .
٣. استراتيجية المتناقضات .
٤. انموذج الشكل (٧) .
٥. انموذج التغير المفهومي.
٦. استراتيجية التعلم التماثلي .
٧. استراتيجية خرائط المفاهيم .(الهويدي،٢٠٠٥ ،١٨٧. ٣١٥)
٨. انموذج التعلم الواقعي .
٩. انموذج التعلم البنائي التوليدي .
١٠. استراتيجية دورة التعلم الخماسي E5
١١. استراتيجية دورة التعلم السباعي E7

التعلم التماثلي :

لقد ازداد اهتمام التربويين في التربية الحديثة بالتعلم التماثلي ، حيث عد التعلم التماثليّ أداة فعالة في تعديل المفاهيم الخاطئة واحداث التغيير المفهومي للتطورات البديلة المتكون في اذهان المتعلمين. (Paul martinlaser، 2009 ،p.457)

يكشف التعلم التماثلي عن التطورات البديلة المكونة عند المتعلم من خلال التعرف بالمفاهيم السابقة، وكذلك تزيد دافعية المتعلم، وتثير اهتمامه نحو تعلم موضوع المتشابهات والتعلم التماثليّ هو انموذج في التدريس يتم من خلال الارتكاز على توضيح المفاهيم غير المألوفة للمتعلمين ،وذلك بمقارنتها بمواقف أو خبرات مألوفة لديهم ، فالتعلم التماثليّ وسيلة فعالة في التعليم ،لأنَّه

يجعل المعلومات المجردة أكثر حسية ويمكن تخيلها ،وهذا يسمى بالوظيفة المحسوسة لها، وتساعد على بناء المعلومات جديدة ، وهذا ما يسمى بالوظيفة البنائية . (امبوسعيديوسليمان،٢٠٠٩،ص٥٦٩) ،(قطامي ، ٢٠١٣ ،ص ٧٣٥)

ويتضح للباحثة ممّا سبق أنَّ التعلم التماثليّ هو أنموذج يندمج فيه المعلم مع المتعلم في اثناء عملية التعلم ويشجعهم على بناء تماثل، حيث يقوم الطلبة بالتفكير لبناء المعرفة والوصولِ إلى حلٍّ المشكلات عن طريق ربط الخبرات السابقة مع الخبرة الجديدة ثم المقارنة بينها، واستخلاص النتائج من تلك المقارنة ،ومن ثم يوفر ارضية خصبة لاكتساب اكبر قدر من المفاهيم وترسيخها ،ثم توظيفها في مواقف الحياة العملية .(الطائي ، ٢٠١٤ ،٤٢)

انواع المماثلات :

١. المماثلات المركبة :

يستعمل المعلم مماثلات وتشبيهات متنوعة ومألوفة لدى المتعلم، وذلك لتفسير المفاهيم غير المألوفة وتوضيحها .

٢. السرد القصصيّ :

يستعمل المعلم مجالاً مألوفاً لتوضيح عدة مفاهيم من مجال لآخر غير مألوف في صورة قصة أو رواية .

٣. المماثلات الخارجية : . تقدم هذه المماثلة بشكل عرضي أو ثانوي .

٤. المماثلات الاجرائية : تعد هذه المماثلات خطوات اجرائية يستخدمها المعلم لاكتشاف المعرفة العامة للوصول الى المعرفة العلمية .

٥. المماثلات البسيطة : يستعمل المعلم مجالاً واحداً مألوفاً لتفسير مفهوم غير مألوف الى أن المماثلة هي الهدف بدون تفسيرات اضافية . (زيتون ،٢٠٠٤ ،٢٦٠.٢٦١)

في حين حددها (امبو سعيدي وسليمان، ٢٠٠٩) بنوعين من المماثلات

أ. المماثلة اللفظية : وتستعمل فيها الكلمات للتمثيل والتشبيه (مثل الوقت كالسيف)

ب- المماثلة المصورة : وتستعمل فيها الصور للتمثيل والتشبيه ، فهي تساعد المتعلم على التخيل لما في ذاكرته من خلال الصور والرسوم التخطيطية على السبورة . (امبو سعيدي وسليمان، ٢٠٠٩، ٥٦٨)

دور المعلم على وفق استراتيجية التعلم التماثليّ : .

١. موجه ومرشد وقائد بالنسبة للمتعلمين .

٢. مشجع للتعلم التعاوني .

٣. يحدد المفاهيم المراد فهمها من خلال الدرس وتوضيحها للمتعلمين .

٤. استخدام وسائل تعليمية متعددة سمعية وبصرية وغير ذلك لتوضيح التماثل .
٥. شرح المفاهيم بحيث يكون التماثل بمثابة نماذج اولية أو تمثيلات بسيطة للمفاهيم .
(قطامي، ٢٠١٣ ، ٧٣٥.٧٣٦)(عبيدات وسهيلة، ٢٠٠٧ ،١٥٥)

دور المتعلم على وفق استراتيجية التعلم التماثليّ :

١. يعمل بمبدأ التعلم التعاوني ويشترك مع زملائه بالتفكير .
٢. ربط الخبرة السابقة بالخبرة الجديدة ثم المقارنة بينهما واستخلاص النتائج .
٣. يستعمل المتعلم التماثل لحل المشكلات التي تواجهه .
٤. تمييز اوجه التشابه والاختلاف يمكن توليد تماثل خاص .
٥. يرسم بطرائق مختلفة وما يتوصل اليه من معرفة . (قطامي ، ٢٠١٣ ، ٧٣٦)

خطوات استراتيجية التعلم التماثلي :

١. الاسترجاع : يتم في هذه العملية بواسطتها نقل المعرفة السابقة من الذاكرة الطويلة المدى الى الذاكرة قصيرة المدى بحيث يكون جاهزا للاستعمال .
٢. عملية المقابلة : بعد عملية الاسترجاع تبدأ عملية المقابلة ،أي يقوم المتعلم بعملية المقابلة بصورة آلية ، للكشف عن علاقات التشابه والاختلاف بين المفهوم الاساسي والمفهوم المستهدف .
٣. عملية المواءمة : تتطلب هذه العملية مواءمة تفسيرات لظاهرة اساسية لتوظيفها في تفسيرات الظاهرة المستهدفة ، وانَّ عملية المقابلة والمواءمة مترابطتان ، وهنالك ثلاثة أنواع من المواءمة هي المواءمة بالاستبدال ،المواءمة بالافتراض ، المواءمة بالقيم . (Brown،1989,p.237)
٤. مرحلة التعلم : تتم في هذه المرحلة تعليم محتوى الظاهرة المستهدفة تعلماً نشيطاً ذا معنى من خلال دمجه في بنية المتعلم المفاهيمية . (عبده، ١٩٩٥ ، ١٤٣)

مميزات المماثلات :

تتوافر في هذه الاستراتيجية العديد من المميزات نذكر منها :
١. تمثل اداة فعالة في احداث التغير المفهومي للتصورات البديلة المتكونة لدى الطلبة .
٢. تسهل من فهم المفاهيم المجردة من خلال تركيزها على التماثل مع العالم الحقيقي الذي يحياه الطالب .
٣. تقدم ادراكاً بصرياً لما هو موجود .
٤. تقوم باستثارة اهتمام الطلبة ومن ثم زيادة دافعيتهم نحو تعلم موضوع التماثل
(زيتون، ٢٠٠٤ ، ٢٥٠)(شحاذة ،٢٠١٢، ٢١٢)

تآلف الاشتات : .

صمم (وليم جوردن) وزملائه انموذج لتطوير الابداع وتنميته واكتملت خصائص هذا النموذج بشيء من التفصيل في كتابه (المترابطات) عام ١٩٦١ استعمل (جوردن) مصطلح (السينيكتك)

لوصف نموذجه، واصل هذه الكلمة اغريقي ، وتعنى ربط العناصر المختلفة أو غير المتألفة التي لا توجد بينهما علاقات ظاهرة باستعمال المجاز، وتعتمد هذه الاستراتيجية على الاساس النظريّ في الجمع بين العناصر فأنْ كان المفهوم أو الموضوع الجديد غريب أو غير مألوف على الطلبة ،فيمكن توجه افكار الطلبة بأساليب الكتابة والاستعارة والتمثيل ،ممّا يجعل هناك مسافة بين الفرد والمفهوم تمكنُه من ادراكُه ،وقد سمي هذا النموذج باسمها. (أبو جادو ومحمد ،٢٠٠٧ ، ١٩٨)

وقد وردت عدة تسميات لهذا الأنموذج

١. انموذج السينيكتك .
٢. انموذج جوردن .
٣. انموذج تألف الاشتات .
٤. انموذج المترابطات .
٥. انموذج ربط العناصر المختلفة .

وقد حدد جوردن اربعة عناصر اساسية ،يراها تمثل الأساس في العملية إلابداعية :

١. التفكير الرمزي التأملي (التجرد من التفكير)
٢. القبول بالفكرة .
٣. الحدس هو نوع من التنبؤ ويعني القدرة على ربط المعارف والخبرات بالخبرات السابقة .
٤. استقلال الهدف (تحديد الغرض من الطالب) .(آل كريم ، ٢٠٠٦، ٤٧)

دور المعلم على وفق استراتيجية تآلف الاشتات:

١. تزرع روح التعاون بين الطلبة في توليد تشابهات مجازية أو قياس مستويات متنوعة .
٢. تولد مشاعر لدى الطلبة للإحساس والتمثل والتقمص لمختلف التشبيهات التي يجريها الطلبة .
٣. تساعد الطلبة على قبول الغريب غير المألوف من الافكار ، والتعامل معها للتطور فيها .
٤. تساعد الطلبة من اجل الوصول الى مستويات ابداعية متقدمة .
٥. تساعد على التعامل مع الاشياء المألوفة كأشياء وخبرات غير مألوفة والاشياء غير المألوفة كأشياء وخبرات مألوفة .وكذلك تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة .

دور المتعلم على وفق استراتيجية تآلف الاشتات يتحدد كالاتي :

١. ممارسة عمليات ذهنية ترتبط باستثارة المشاعر والاحاسيس حيال الموضوعات التي يتم معالجها.
٢. ممارسة حيوية نشطة وفاعلة ،يستعمل فيها الطلبة خبراتهم السابقة .
٣. اجراء عمليات ربط وتذكر وايجاد علاقات متشابهة مباشرة وغير مباشرة ومتناقضة .
٤. ايجاد استعارات مباشرة وذاتية ومكثفة ترتبط بالموضوع . (قطامي،٢٠١٣، ١٤٤)

ثانياً/ دراسات سابقة :

اطلعت الباحثة على مجموعة دراسات سابقة قريبة من موضوعها ضمن متغيرات البحث الحالي وارتأت تصنيفها الى المحاور الآتية :

أ. دراسات تناولت استراتيجية التعلم التماثليّ .

ب- دراسات تناولت استراتيجية تآلف الاشتات .

ج- دراسات تناولت استراتيجيتي التعلم التماثليّ وتآلف الاشتات .

ت	اسم الباحث	المستوى التعليمي	جنس الطلبة	حجم العينة	المادة	نوع المنهج	المتغير المستقل	المتغير التابع	الوسائل الاحصائية	النتائج
١	الجبوري ٢٠١٣ العراق	الصف الثالث المتوسط	ذكور	٦٠ طالباً	الاحياء	تجريبي	استراتيجية التعلم التماثلي	التحصيل والاتجاه	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون	اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التعلم التماثلي على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي والاتجاه،
٢	الموسوي ٢٠١٤ العراق	الصف الاول المتوسط	ذكور	١٩٣ طالبا	الجغرافية	تجريبي	استراتيجيتي المتشابهات والتفكير بالمقلوب	اكتساب المفاهيم الجغرافية	تحليل التباين الاحادي واختبار توكي	اظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى وطلاب المجموعة التجريبية الثانية على طلاب المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الجغرافية واختبار التفكير الابداعي .
٣	الطائي ٢٠١٤ العراق	الصف الاول المتوسط	اناث	٦٠ طالبة	الجغرافية	تجريبي	انموذج التعلم التماثلي	اكتساب المفاهيم الجغرافية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعادلة كيودر - ريتشاردسون	اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بأنموذج التعلم التماثلي على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الجغرافية .
٤	الطائي ٢٠٠٩ العراق	المرحلة الاولى الجامعية	ذكور واناث	٤٣ طالباً وطالبة	مادة اصول الدين	تجريبي	تآلف الاشتات	التحصيل وتنمية التفكير الابداعي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ،معادلة سبيرمان براون ومعادلة - كيودر- ريتشاردسون	اظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست بطريقة تآلف الاشتات على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل وتنمية التفكير الابداعي .
٥	حميد ٢٠١١ العراق	الصف الخامس الادبي	اناث	٦٧ طالبة	التعبير	تجريبي	تآلف الاشتات	الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي	اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستراتيجية تآلف الاشتات على المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري .
٦	الجراح ٢٠١٤ العراق	الصف الخامس الادبي	ذكور واناث	٦٤ طالباً وطالبة	الادب والنصوص	تجريبي	التعلم التماثلي وتآلف الاشتات	اكتساب المفاهيم الادبية والتذوق الادبي	تحليل التباين الثنائي بتفاعل وطريقة شيفيه للمقارنات المتعددة	اظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية الاولى التي درست باستراتيجية التعلم التماثلي وتفوق طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية تآلف الاشتات على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الادبية والتذوق الادبي .

ثالثاً/ موازنة الدراسات السابقة:

١. الاهداف: رمت الدراسات السابقة الى معرفة أثر استراتيجية التعلم التماثلي كما في دراسة الجبوري والطائي، في حين رمت دراسات أخرى الى معرفة استراتيجية المتشابهات والتفكير بالمقلوب ،كما في دراسة الموسوي ،في حين رمت دراسات أخرى الى معرفة أثر استراتيجية تآلف الاشتات ،كما في دراسة الطائي وحميد، وهنالك دراسات أخرى رمت الى معرفة أثر استراتيجيتي التعلم التماثلي وتآلف الاشتات ،كما في دراسة الجراح، وتتفق الدراسة مع الحالية في معرفة أثر استراتيجيتي التعلم التماثلي وتآلف الاشتات ومادة الادب القديم .

٢. حجم العينة : تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة ،إذ بلغت في دراسة الجبوري (٦٠) طالباً وفي دراسة الموسوي (١٩٣) طالباً ، أما في الدراسة الحالية ،فقد بلغ عدد افراد العينة (٩٠) طالباً وطالبة .

٣. المادة الدراسية : طبقت استراتيجية التعلم التماثلي في مادة الاحياء كما في دراسة الجبوري وطبقت على مادة الجغرافية كما في دراسة الموسوي والطائي، وطبقت استراتيجية تآلف الاشتات في مواد دراسية أخرى كالتعبير واصول الدين، كما في دراسة الطائي وحميد، وطبقت الاستراتيجيتين على مادة الادب والنصوص ،كما في دراسة الجراح ، وتتفق مع الدراسة الحالية في معرفة استراتيجيتي التعلم التماثلي وتآلف الاشتات في مادة الادب القديم .

٤. تباينت الدراسات السابقة فيما بينها في تطبيق التجربة على العينات في المراحل الدراسية المختلفة ، فقد طبقت الجبوري الموسوي والطائي على المرحلة المتوسطة ودراسة حميد الجراح على المرحلة الاعدادية ودراسة الطائي (٢٠٠٩) على المرحلة الجامعية ، وقد طبقت الدراسة الحالية على المرحلة الجامعية أيضاً .

٥. التصميم التجريبي : اختير التصميم التجريبي الذي يناسب متغيرات كل دراسة اذ اعتمدت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) كما في دراسة الجبوري الطائي (٢٠٠٩) والطائي وحميد وهنالك دراسات اعتمدت على مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة كما في دراسة الموسوي والجراح وجاءت الدراسة الحالية متفقة مع هذه الدراسات في اعتمادها على التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (مجموعتين تجريبيتين واخرى ضابطة) .

٦. اداة القياس : جاءت جميع الدراسات السابقة متفقة في اداة القياس حيث استخدمت الاختبار التحصيلي الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد ، وكذلك في الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد .

٧. الوسائل الاحصائية : تنوعت الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة بحسب طبيعة اهداف وعدد متغيرات كل دراسة.

نتائج الدراسات: اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية التعلم التماثليّ، وتآلف الاشتات على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية .

رابعاً : جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

١. الافادة من النتائج في ابراز مشكلة الدراسة واهميتها .

٢. وضع اهداف البحث وفرضيته .

٣. الافادة في اختيار التصميم التجريبي والتكافؤ في بعض المتغيرات .

٤. بناء الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبيتين والضابطة .

٥. الافادة في اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة .

الفصل الثالث/ منهجية البحث واجراءاته:

أولاً/ التصميم التجريبي :

يقصد بالتصميم التجريبي هو مخطط وبرنامج عمل كيفية تنفيذ التجربة ، اي التخطيط للعوامل والظروف المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة محددة وملاحظة التغييرات ، ويعد التصميم التجريبي أول الخطوات التي تنفذها الباحثة ،لذا من الضروري أن يكون لكل بِّحث تجريبي تصميم خاص به ،لضمان دقة النتائج .(عبد الرحمن وزنكنه،٢٠٠٧، ٤٨٧)

ولملاءمة اهداف البحث اختارت الباحثة ثلاث مجموعات تدرس المجموعة التجريبية الاولى باستراتيجية التعلم التماثلي والمجموعة التجريبية الثانية تدرس باستراتيجية تآلف الاشتات والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة التقليدية، وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المكون من ثلاث مجموعات متكافئة، لأنه اكثر ملائمة لإجراءات بحثها ، والشكل رقم (١) يوضح ذلك .

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	اداة الاختبار	المتغير التابع
التجريبية الاولى	استراتيجية التعلم التماثلي	اختبار اكتساب المفاهيم الادبية	اكتساب المفاهيم الادبية
التجريبية الثانية	استراتيجية تآلف الاشتات		
الضابطة	الطريقة التقليدية		

ثانياً/ مجتمع البحث وعينته:

أ. مجتمع البحث:

يتكون المجتمع الاصلي للبحث الحالي من طلبة المرحلة الثالثة / قسم اللغة الكردية / كلية التربية/ ابن رشد . للعلوم الانسانية والذين يدرسون مادة الادب القديم للعام الدراسي (٢٠١٤ .٢٠١٥) إذ بلغ عدد طلبة المرحلة الثالثة (٩٥) طالباً وطالبة .

عينة البحث:

اختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى التي ستدرس على وفق استراتيجية (التعلم التماثلي) وشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية التي ستدرس على وفق استراتيجية (تآلف الاشتات) وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة التقليدية ، بلغ عدد افراد العينة (٩٥) طالباً وطالبة، بواقع (٣٣) طالباً وطالبة في شعبة (ب)، و(٣١) طالباً وطالبة في شعبة (أ) و(٣١) طالباً وطالبة في شعبة (ج)، وبعد استبعاد الطلبة الراسبين والناطقين باللغة الكردية والبالغ عددهم (٥) طلبة، بواقع (٢) طالباً وطالبة في شعبة (ب) و(٢) طالباً وطالبة في شعبة (أ) و(١) طالباً في شعبة (ج) بلغ عدد الطلبة (٩٠) طالبا وطالبة والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

عدد طلبة مجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعات	الشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
تجريبية (١)	ب	٣٣	٢	٣٠
تجريبية (٢)	أ	٣١	٢	٣٠
ضابطة	ج	٣١	١	٣٠
المجموع		٩٥	٥	٩٠

ثالثاً/ تكافؤ مجموعات البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع بالبحث على تكافؤ مجموعات البحث الثلاث احصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد انها قد تؤثر في التجربة ودقة نتائجها، لذا اجرت الباحثة التكافؤ في بعض المتغيرات .

١. العمر الزمني محسوباً بالأشهر .

بلغت متوسطات اعمار مجموعات البحث الثلاث (٢٦٤,٠٠٠) (٢٦١,٢) (٢٦٠,٨) شهراً على التوالي وباستعمال تحليل التباين الاحادي اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) ، اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٠١) اصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٠٧) بدرجتي حرية (٨٧,٢)وهذا يدل على ان المجموعات الثلاث متكافئة في العمر الزمني وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

تحليل التباين بين المجموعات الثلاث في العمر الزمني محسوباً بالأشهر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	١٦٦,٤	٢	٨٣,٢	٠,٠٠١	٣,٠٧	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
داخل المجموعات	٦١٧٣٥٠٨	٨٧	٧٠٩٥٩,٨			
المجموع	٦١٧٣٦٧٤,٤	٨٩	٧١٠٤٣			

٢. اختبار الذكاء :

اعتمدت الباحثة على اختبار المصفوفات المتتابعة (Raven) لقياس الذكاء لكونه من الاختبارات التي تصلح للبيئة العراقية وهي أشهر الاختبارات الجمعية (الفرج،١٩٨٠، ٨٧) ويتكون اختبار رافن من خمسة اجزاء (أ، ب، ج، د، هـ) وكل جزء يتكون من عدة بدائل (الدباغ وآخرون،١٩٨٣، ١٠٠) وعند حساب متوسطات درجات الطلبة والانحرافات المعيارية باستعمال تحليل التباين الاحادي تبين ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١,٢١٢) اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٠٧) وبدرجتي حرية

(٨٧,٢) وتعد مجموعات البحث الثلاث متكافئة احصائياً في اختبار الذكاء والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

تحليل التباين الاحادي بين المجموعات الثلاث في الذكاء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٤,٩	٢	٢,٤٥	١,٢١٢	٣,٠٧	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
داخل المجموعات	١٧٥,٩	٨٧	٢,٠٢١			
المجموع	١٨٠,٨	٨٩	٤,٤٧١			

٣. درجات مادة الادب والنصوص في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق (المرحلة الثانية) ٢٠١٤م. للتحقق من تكافؤ مجموعات البحث الثلاث في درجات مادة الادب والنصوص بلغت متوسطات درجات المجموعات الثلاث(٧,٧٦٦) (٦,٩٣٣) (٦,٤٦٦) درجة على التوالي ، وعند استخدام تحليل التباين الاحادي ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٣٤٦) اصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٠٧) بدرجتي حرية (٨٧,٢) وهذا يدل على ان مجموعات البحث الثلاث متكافئة في هذا المتغير وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

تحليل التباين الاحادي بين المجموعات الثلاث في درجات العام الدراسي السابق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢٦,٠٣	٢	٠,٠٧٦٨	٠,٠٣٤٦	٣,٠٧	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
داخل المجموعات	١٩٢,٧	٨٧	٢,٢١٤			
المجموع	٢١٨,٧٣	٨٩	٢,٢٩٠٨			

رابعاً/ ضبط المتغيرات الدخيلة :

حاولت الباحثة قدر الامكان ان تقلل من أثر المتغيرات الدخيلة في سير التجربة لان عملية الضبط تؤدي الى نتائج ادق .

خامساً : مستلزمات البحث :

١. تحديد المادة العلمية : حددت الباحثة المادة التي ستدرس لمجموعات البحث الثلاثة اثناء تطبيق التجربة وهي (الشاعر بابا طاهر عوريان، مولوي ، خاني ، حاجي قادر كوي، محوي، حريق، شيخ رضا الطالباني) المادة المقررة تدريسها لطلبة المرحلة الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٤.٢٠١٥)

٢. صياغة الاهداف السلوكية : قامت الباحثة بصياغة الاهداف السلوكية والبالغ عددها (١٤١) هدفاً سلوكياً بناءاً على المواضيع التي تضمنتها مادة الادب القديم اعتماداً على عمليات تعريف

المفهوم وتميزه وتطبيقه وتم عرضها في استبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم ،لبيان آرائهم ووضوحها ودقة صياغتها ومدى شمولها لمحتوى المادة العلمية وبناء على اتفاق آراء الخبراء بنسبة (٨٠%) عدلت بعض الاهداف.

٣. اعداد الخطط التدريسية : اعدت الباحثة خططاً تدريسية ملائمة لموضوعات التجربة المقرر تدريسها لطلبة مجموعات البحث الثلاث وعرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة الكردية وطرائق التدريس للتعرف على مدى صلاحيتها العلمية لاستعمالها في تدريس الطلبة ، وفي ضوء ملاحظاتهم اجرت الباحثة اللازم منها واصبحت جاهزة للتطبيق ملحق (١)

٤. تحديد اداة البحث : لغرض تحقيق اهداف البحث اختارت الباحثة اداة القياس وهو اختبار اكتساب المفاهيم الادبية لطلبة (عينة البحث) في مادة الادب القديم بعد الانتهاء من التجربة ولمعرفة أثر استعمال استراتيجيتي (التعلم التماثلي وتآلف الاشتات) في اكتساب المفاهيم الادبية على وفق الخطوات الاتية :

١. صياغة فقرات الاختبار : اعدت الباحثة الاختبارات الموضوعية وذلك لكونها تتسم بالدقة والموضوعية والشمول والاقتصاد في الوقت كما انها تتصف بدرجة عالية من الصدق والثبات لتكون اداة القياس مدى اكتساب المفاهيم الادبية وتحقيق اهداف البحث (محمد ، ١٩٨٨، ١٧) واختارت من (نوع الاختيار من متعدد) مكون من (٢٠) فقرة يلي كل فقرة ثلاث بدائل واحد منها صحيح والاثنان خاطئة وقد اختارت الباحثة هذا النوع من الاختبارات لأنها سهلة التصحيح وعنصر التخمين فيها ضعيفة وهي شاملة للمادة العلمية ، ومن ممكن تحليل نتائجها احصائيا .

فقرات الاختبار للشيء الذي وضع الاختبار من اجل قياسه . (ابراهيم ووفاء، ٢٠٠٩ ، ٢٨٦) وقد تم التوصل الى صدق الاختبار الظاهري وصدق المحتوى فقد عرض فقرات الاختبار والبدائل وتعليماته على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس والقياس والتقويم ملحق (١)لإبداء آرائهم حول صلاحية فقرات الاختبار ومدى تمثيل فقرات الاختبار لمحتوى المادة المراد دراستها وسلامة صياغتها والمستويات التي تقيسها الاهداف السلوكية ومدى ملاءمتها لمستويات الطلبة (عينة البحث) واعتمد نسبة (٨٠%) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة ، وبذلك تحقق الصدق الظاهري وصدق المحتوى .

التجربة الاستطلاعية للاختبار (اختبار اكتساب المفاهيم)

طبقت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم الادبية على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث وبعد تطبيقه اتضح ان الوقت المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار جميعها كان بين (٣٥ . ٤٥)

دقيقة، وعند حساب مدى الوقت بلغ (٤٠) دقيقة وهذا يتضح ان الفقرات جميعها كانت واضحة بالنسبة للطلبة .

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : الهدف من تحليل الفقرات هو تحسين الاختبار من خلال التعرف على الفقرات والعمل لإعادة صياغتها واستبعاد الغير الصالح منها (علام ، ٢٠٠١، ٨١) قامت الباحثة بتصحيح اجابات العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠٠) طالباً وطالبة ، وبعد حساب معادلة النسبة المئوية حصلت الباحثة على (٢٧%) من الاجابات يمثلون المجموعة العليا و(٢٧%) من الاجابات يمثلون المجموعة الدنيا ثم اجرت الباحثة عليها التحليلات الاحصائية الآتية .

أ. معامل صعوبة الفقرات: هو مقدار صعوبة الفقرة قياساً الى الطلبة المجيبين عنها (الظاهر ،١٩٩٩، ٢٢٦) وتفسر درجة الصعوبة بأنها كلما كانت هذه النسبة عالية دلت على سهولة الفقرة واذا كانت منخفضة دلت على صعوبتها (الغريب، ١٩٨٨، ٢٢٦) ، وقد حسبت الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت انها تتراوح ما بين (٠,٢٩ . ٠,٦٣) ان الاختبارات تعد جيدة اذا كان معدل صعوبتها بين (٠,٢٠ . ٠,٨٠) لذلك فأن معامل صعوبة فقرات الاختبار جميعها تعد مناسبة ومقبولة (عودة ، ٢٠٠٢ ، ٦٢) .

ب- تمييز فقرات الاختبار : يقصد بقوة الفقرات مدى قدرتها على التمييز بين المستويات العليا والدنيا للأفراد بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار (الدليمي وعدنان ، ٢٠٠٥ ، ٨٩) ولحساب مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الطلبة وجد ان قوة تمييز الفقرات كانت بين (٠,٣٦ . ٠,٤٨) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها مميزة .

ثبات الاختبار : يقصد بثبات الاختبار ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا ما أعيد على الافراد انفسهم وفي الظروف نفسها (عطية ، ٢٠٠١ ، ٣٥٨) ويدل ثبات الاختبار على الاتساق والاتفاق والدقة بين نتائجه في الحالات المتعددة التي يطبق فيها هذا الاختبار وعلى الافراد انفسهم (دويدار، ٢٠٠٥ ، ١٦٧) قامت الباحثة بحساب الثبات عن طريق اعادة الاختبار ،أي اعادة تطبيق الاختبار مرة اخرى بعد مرور مدة زمنية معينة على التطبيق الاول وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل سبيرمان براون ويعد هذا معامل ثبات جيد كما يراه المتخصصون في التقويم والقياس بالنسبة للاختبارات غير المقننة (عودة ، ٢٠٠٢، ٢٢٦) .

الصورة النهائية للاختبار : بعد انهاء الاجراءات الاحصائية الخاصة بالاختبار وفقراته ، اصبح جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية اذ تكون من (٢٠) فقرة اختبارية من (نوع الاختيار من متعدد) ملحق(٢) يعرض الاختبار بصورته النهائية .

التطبيق النهائي للاختبار : بعد ان تحققت الباحثة من تكافؤ مجموعات البحث الثلاث اتبعت الاجراءات الآتية :

. باشرت بتطبيق الاختبار على افراد مجموعات البحث الثلاث من بداية الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠١٤ . ٢٠١٥ .

. درست الباحثة بنفسها مجموعات البحث الثلاث . وقامت بإجراء الاختبار البعدي بعد انتهاء التجربة .

. الوسائل الاحصائية : استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية للوصول الى اهداف بحثها ومنها تحليل التباين الاحادي ومعامل صعوبة الفقرات ومعادلة معامل التمييز ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان . براون وطريقة شيفيه .

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها:

اولاً/ عرض النتيجة: تعرض الباحثة النتائج التي توصلت اليها واختبار دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات باستعمال تحليل التباين الأحادي .

بعد تصحيح اجابات طلبة مجموعات البحث الثلاث عن فقرات اكتساب المفاهيم الادبية أظهرت النتائج أن متوسطات درجات عينة البحث كانت (٢٣,٣٦٦) (٢٣,١٦٦) (٢١,٣٦٦) درجة على التوالي ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث استعملت الباحثة تحليل التباين الاحادي والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث الثلاث في اكتساب المفاهيم الادبية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٧٧،٤	٢	٣٨،٧	١٧،٥٧٤	٣،٠٧	دالة احصائيا عند مستوى (٠،٠٥)
داخل المجموعات	١٩١،٦	٨٧	٢،٢٠٢			
الكلي	٢٦٩	٨٩	٤٠،٩٠٢			

والجدول (٦)يوضح أن القيمة الفائية المحسوبة قد بلغت (١٧,٥٧٤) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٠٧) عند درجتي حرية (٨٧,٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة مجموعات البحث الثلاث في اكتساب المفاهيم الادبية .

ولاختبار معنوية الفروق بين متوسطات تحصيل طلبة مجموعات البحث الثلاث ،وتحديد أي المجموعات يختلف متوسط تحصيل طلبتها اختلافاً ذا دلالة احصائية عن المجموعات الأخرى استعملت طريقة (شيفيه) لأجراء الموازنات البعدية بين المتوسطات الحسابية .

١. الموازنة بين المجموعة التجريبية الاولى (استراتيجية التعلم التماثليّ) والمجموعة الضابطة

(٧)

قيمتا شيفيه لدلالة الفرق بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الادبية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمه شيفيه		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	٣٠	٢٣،٤٦٦	١٦،٦٨٩	٣،٨٠	دالة احصائياً عند مستوى (٠،٠٥)
الضابطة	٣٠	٢١،٣٦٦			

يتضح من الجدول(٧) أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الاولى بلغ (٢٣،٤٦٦) وأن متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة بلغ (٢١،٣٦٦) وباستعمال طريقة شيفيه لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات هاتين المجموعتين ظهر أنَّ الفرق دال إحصائيا ولمصلحة طلبة المجموعة التجريبية الاولى، اذ قيمة شيفيه المحسوبة الحرجة (١٦،٦٨٩) أكبر من قيمة شيفيه الحرجة(٣،٨٠) لذلك ترفض الفرضية الصفرية.

٢. الموازنة بين المجموعة التجريبية الثانية (استراتيجية تآلف الاشتات) والمجموعة الضابطة

(٨)

قيمتا شيفيه لدلالة الفرق بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الادبية.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمه شيفيه		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الثانية	٣٠	٢٣،١٦٦	١٢،٢٦١	٣،٨٠	دالة احصائياً عند مستوى (٠،٠٥)
الضابطة	٣٠	٢١،٣٦٦			

يتضح من الجدول(٨) أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية بلغ (٢٣،١٦٦) وأن متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة بلغ (٢١،٣٦٦) وباستعمال طريقة شيفيه لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات هاتين المجموعتين ظهر أن الفرق دال إحصائيا ولمصلحة طلبة المجموعة التجريبية الثانية، اذ قيمة شيفيه المحسوبة الحرجة (١٢،٢٦١) أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (٣،٨٠) لذلك ترفض الفرضية الصفرية

٣-. الموازنة بين المجموعة التجريبية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية في اختبار اكتساب المفاهيم الادبية.

شكل (٩)

قيمتا شيفيه لدلالة الفرق بين المجموعة التجريبية الاولى والثانية في اختبار اكتساب المفاهيم الادبية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمه شيفيه		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	٣٠	٢٣،٤٦٦	٠،٣٤٠	٣،٨٠	غير دالة احصائياً عند مستوى (٠،٠٥)
التجريبية الثانية	٣٠	٢٣،١٦٦			

يتضح من الجدول (٩) أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الاولى بلغ (٢٣،٤٦٦) وأن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية بلغ (٢٣،١٦٦) باستعمال طريقة شيفيه لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات هاتين المجموعتين ظهر أن الفرق غير دال إحصائيا عند مستوى (٠،٠٥)اذ قيمة شيفيه المحسوبة (٠،٣٤٠) اصغر من قيمة شيفيه الحرجة (٣،٨٠) لذلك تقبل الفرضية الصفرية .

تفسير النتائج : من خلال عرض نتائج البحث ظهر التفوق الواضح لطلبة المجموعتين التجريبيتين على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الادبية ، وجاءت النتيجة متفقة مع دراسة (الجبوري وحميد والجراح)وترى الباحثة ان هذا التفوق يعزى للأسباب الآتية :

١. إن استراتيجية (التعلم التماثليّ) ساعدت على تحويل المفاهيم الادبية غير المألوفة الى مفاهيم مألوفة لوجود عنصر أو عناصر تماثل بينهما .

٢. إن تطبيق استراتيجية التعلم التماثلي يتطلب مهارات وقدرات عقلية عليا ، اذ يستعمل الطالب من خلال مراحله الكثير من استراتيجيات التعلم ،وقد تكون خصائصه مناسبة للمرحلة العمرية

٣. ينمي استراتيجية تآلف الاشتات روح التعاون بين الطلبة في توليد تشابهات مجازية او قياس مستويات متنوعة ،وكذلك يساعد على توافر مستوى من التفكير الذهني الذي يسمح بالإبداع.

٤. إن استراتيجية تآلف الاشتات ينمي ويطور نقاشات وتفاعلات صفية بين الطلبة مشجعة على المشاركة والحماس ، وتوليد الافكار الابداعية .

٥. يولد استراتيجية تألف الاشتات مشاعر لدى الطلبة للإحساس والتمثل والتقمص لمختلف التشبيهات التي يجريها الطلبة .

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يمكن للباحثة ان تستنتج ما يأتي :

١. فاعلية استراتيجيتي (التعلم التماثليّ وتآلف الاشتات)في اكتساب طلبة الصفوف الثالثة للمفاهيم الادبية في مادة الادب القديم .

٢إنَّ تدريس مادة الادب على وفق استراتيجيتي (التعلم التماثليّ وتآلف الاشتات) يعطي التدريسي دوراً ايجابياً في العملية التعليمية اذ أنه المرشد والموجه لمسارات التفكير لدى الطلبة والمنظم والمهيأ للموقف التعليمي المثالي المثير للإبداع .

التوصيات:

استناداً الى النتائج التي توصل اليها البحث توصي الباحثة بتوصيات متعددة منها :

١. ضرورة تشجيع تدريسي اللغة الكردية على استعمال استراتيجيتي (التعلم التماثليّ وتآلف الاشتات) في تدريس مادة الادب والنصوص والادب الحديث والادب المقارن .

٢. ضرورة ادخال الاستراتيجيات التدريسية الحديثة وبضمنها استراتيجيتي (التعلم التماثليّ وتآلف الاشتات) لاستعمالها في مفردات مادة الادب القديم في كلية التربية . ابن الرشد .

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية :

١. اجراء بحث عن أثر استراتيجيتي (التعلم التماثليّ وتآلف الاشتات) في اكتساب مواد دراسية أخرى منها (البلاغية ، النقدية ، النحوية) .

٢. اجراء دراسة لمعرفة أثر استراتيجيتي (التعلم التماثليّ وتآلف الاشتات) على عدد من المتغيرات منها (لتفكير الابداعي ، الاتجاه نحو مادة الادب القديم) .

المصادر :

١. ابراهيم ، مجدي عزيز ، (٢٠٠٩) موسوعة التدريس، ج٢ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .

٢. ابراهيم ، لينا محمد ووفاء عبد الرحمن (٢٠٠٩) اساليب تدريس العلوم للصفوف الاربعة الاولى (النظرية والتطبيق)، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن.

٣. أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٣) علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن .

٤. أبو جادو، صالح محمد علي ومحمد نوفل (٢٠٠٧) تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

٥. أبو صالح ، محمد صبحي وآخرون (٢٠٠٠) معامل القياس والتقويم في التربية، ط١ ، دار الثقافة للطباعة عمان ، الاردن .

٦. احمد ، محمد عبد القادر (١٩٨٨) طرق تعليم الادب والنصوص، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .

٧. احمد، مهاباد عبد الكريم ، أثر التدريس بطريق التنقيب الحواري من حفظ النصوص الادبية بحث منشور في مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع٢٩ لسنة ٢٠١١ .

٨. الأغا، ايمان اسحاق (٢٠٠٧) أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية لجامعة الاسلامية ، غزة .

٩. آل كريم ،فارس خلف جاسم (٢٠٠٦) أثر استعمال نموذجي (جوردن وبرسلي) في استراتيجيات تعلم ودراسة طلاب الصف الثاني المتوسط وتحصيلهم في مادة التاريخ ،اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .

١٠. الامام ، مصطفى وآخرون (١٩٩٠) التقويم والقياس، دار الحكمة ، بغداد .
١١. امبو سعيدي، عبد الله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي (٢٠٠٩) طرائق التدريس العلوم ، مناهج وتطبيقات عملية، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٢. الجبوري ، حسين حسن حمدي سواد (٢٠١٣) أثر التعلم التماثليّ في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الاحياء واتجاهاته نحوها ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة تكريت.
١٣. الجراح ، عدي عبيدان سلمان (٢٠١٤) أثر استراتيجيتي التعلم التماثليّ وتآلف الاشتات في اكتساب المفاهيم الادبية والتذوق الادبي عند طلبة الصف الخامس الادبي ،اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .
١٤. حميد ،هيفاء (٢٠١١) أثر استراتيجية تآلف الاشتات في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الادبي ، جامعة ديالى ، كلية التربية (الاصمعي) مجلة الفتح، العدد السابع والاربعون ، العراق .
١٥. الدباغ ، فخري (١٩٨٣) اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقننة للعراقيين ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل .
١٦. الدليمي ، احسان عليوي وعدنان محمد المهداوي (٢٠٠٥) القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢ ، مكتب احمد الدباغ للطباعة والنشر، بغداد .
١٧. دويدار، عبد الفتاح محمد (٢٠٠٥) المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي، ط٤ ، دار المعرفة الجامعة الاسكندرية ، مصر .
١٨. الركابي ، جودت (٢٠٠٥) طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر ، دمشق ، سوريا .
١٩. زاير، سعد علي وسماء تركي داخل (٢٠١٣) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية موسوعة مصر للكتاب العراقي ، بغداد ، العراق .
٢٠. زاير، سعد علي وايمان اسماعيل عايز (٢٠١١) مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد ، العراق .
٢١. زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤) تدريس العلوم للفهم ، رؤية بنائية، ط١ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
٢٢. زيتون ، حسن وزيتون ، كمال (١٩٩٢) البنائية منظور ابستمولوجي وتربوي، ط١ ، منشأة المعارف ، الاسكندرية .
٢٣. سعد ، محمود احسان (٢٠٠٠) التربية العملية بين النظرية والتطبيق، ط١ ، دار الفكر العربي ، عمان ، الاردن .
٢٤. سمارة، نواف احمد وعبد السلام موسى العديلي (٢٠٠٨) مفاهيم ومصطلحات العلوم التربوية والنفسية ، ط ١ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٢٥. شحاذة ، رشا طه (٢٠١٢) أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تحصيل وحب الاستطلاع العلمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادى علم الاحياء ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .

٢٦. الطائي ، آن خزعل عبد سعيد (٢٠٠٩) أثر استخدام طريقة تآلف الاشتات في تحصيل طلبة الصف الاول قسم التربية الاسلامية ، كلية التربية الاساسية في مادة اصول الدين وتنمية التفكير الابداعي لديهم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل .

٢٧. الطائي ، مثال طه حسين (٢٠١٤) أثر انموذج التعلم التماثلي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .

٢٨. الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (١٩٩٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة والتوزيع ، مطبعة الارز ،عمان .

٢٩. عبد الرحمن ، انور حسين وزنكنه ، عدنان حقي (٢٠٠٧) ، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، دار النهضة ، بغداد .

٣٠. عبد الصاحب اقبال مطشر واشواق جاسم نصيف (٢٠١٣) ماهية المفاهيم واساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .

٣١. عبد الصاحب ، مهند عبد الجبار (٢٠١٣) أثر استراتيجيتي التعلم النشط في تحصيل طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة علم النفس التربوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن الرشد ، جامعة بغداد .

٣٢. عبد العزيز ، سعيد (٢٠٠٩) تعليم التفكير واتجاهاته، ط١ ، الاصدار الثاني ، دار الثقافة ،عمان، الاردن .

٣٣. عبد الكريم ،زيان ،أثر استعمال ثلاثة أساليب تقويمية في تحصيل طلبة قسم اللغة الكردية في مادة الادب ، مجلة الاستاذ ،ع ١١٥، لسنة ٢٠١٠

٣٤. عبد اللطيف ،ميادة طارق (٢٠٠٩) مهارات تدريس العلوم لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في بغداد ،مجلة دراسات تربوية، وزارة التربية ، جمهورية العراق ، ع ٨،لسنة ٢٠١١ .

٣٥. عبده، شحاته مصطفى (١٩٩٥) اثر التعلم التماثلي في تحصيل علم الحياة ومفهوم الذات لدى طالبات الصف الاول العلمي ، مدينة عمان ، كلية العلوم التربوية ، جامعة النجاح الوطنية.

٣٦. عبيدات ، ذوقان وسهيلة ابو السميد (٢٠٠٧) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرون دليل المعلم والمشرف التربوي، ط١ ، دار الفكرة ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن .

٣٧. عطيفة ، حمدي ابو الفتوح وعايدة عبد الحميد سرور (٢٠١١) تعليم العلوم في ضوء ثقافة الجودة والاهداف والاستراتيجيات، ط١ ، دار النشر للجامعات، مصر ، القاهرة .

٣٨. عطية ، السيد عبد الحميد (٢٠٠١) التحليل الاحصائي وتطبيقاته في دراسة الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي، الحديث ، الاسكندرية .

٣٩. عطية ، محسن علي (٢٠٠٩) المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٤٠. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠١) الاختبارات مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية، ط١ ، دار الفكر العربي، القاهرة .

٤١. عودة ، احمد سلمان (٢٠٠٢) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٥ ، دار الاول للنشر والتوزيع ، اربد ، عمان .

٤٢. الغريب ، رمزية (١٩٨٨) التقويم والقياس النفسي والتربوي، مطبعة الانجلو المصرية ، مصر، القاهرة .

٤٣. الفرج ، صفوت (١٩٨٠) القياس النفسي، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

٤٤. قطامي ، يوسف (٢٠١٣) استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
٤٥. قطامي ، يوسف وآخرون (٢٠٠٨) تصميم التدريس، ط٣ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ،عمان ،
٤٦. القيسي ، هدى محمد سلمان (٢٠١٢) اثر نموذج جوردن في الاداء التعبيري ومهارات ما بعد المعرفية عند طالبات الصف الثاني معاهد اعداد المعلمين ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد
٤٧ . محمد، محمد رمضان (١٩٨٨) الاختبارات التحصيلية والقياس النفسي التربوي ، ط١ ، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، دبي ، الامارات.
٤٨. الموسوي ، علي يوسف عيسى (٢٠١٤) اثر استراتيجيتي المتشابهات والتفكير بالمقلوب في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الاول المتوسط ،اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
٤٩ الهاشمي ، عبد الرحمن والدليمي طه علي حسين (٢٠٠٨) استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط١ الاصدار الاول ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٥١. الهويدي زيد (٢٠٠٥) الاساليب الحديثة في تدريس العلوم،أط١، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية .
٥٢- اليماني ، عبد الكريم علي (٢٠٠٩) استراتيجيات التعلم والتعليم ،زمزم ناشرون ، عمان ، الاردن .
53-Brown D.(1989) Overcoming Miss conception Via Analogical Reasoning Abstract transfer Versus Explains tory ModelConsrraction Educational Science
54 - Joyce, and Weil, marsh,(1986) models of Teaching , by prentice life , prentice Hall, New jersey Unite ds states of America.
55- Paul Martin laser ,Cynthia Mari eking, (2009) Analogy vs. Digital Instructionand Learning teaching Within First and Second life,no,213 .

ملحق (١)

اسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في تحديد صلاحية الخطط التدريسية والاهداف السلوكية والاختبار النهائي مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية .

١.	أ.م حسن علي العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية
٢.	أ.م ضياء عبد الله احمد	طرائق تدريس اللغة العربية
٣.	أ.م وريا عمر امين	لغة كردية
٤.	أ.م. د خالد جمال	قياس وتقويم
٥.	أ.م. د رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية
٦.	أ.م. د شذى عادل فرمان	طرائق تدريس اللغة الكردية
٧.	أ.م. د شهاب طيب طاهر	لغة كردية
٨.	أ.م. د عادل مجيد كرمياني	ادب كردي
٩.	أ.م. د عبد الحسين زروقي	قياس وتقويم
١٠.	م.د شجن رعد نهاد	طرائق تدريس عامة
١١.	م.د صباح جليل خليل	طرائق تدريس اللغة الكردية

خطة تدريسية انموذجية لتدريس مادة الادب القديم على وفق استراتيجية (التعلم التماثليّ)

المرحلة : الثالثة اليوم :
الشعبة : (ب) المجموعة التجريبية الاولى التاريخ :
الموضوع : الشاعر خاني الدرس :

اولا : الاهداف السلوكية : جعل الطلبة قادرين على أن :

١. يذكروا الاسم الشاعر الكامل .
٢. يترجموا حياة الشاعر.
٣. يعللوا اسباب نبوغه بالشعر منذ نعومه اظافره .
٤. يبينوا الغرض من القصيدة .
٥. يحفظوا ثمانية ابيات من القصيدة .
٦. يفسروا المفردات الصعبة الواردة في القصيدة .
٧. يختاروا اجمل ابيات القصيدة .
٨. يلقوا القصيدة القاء معبرا.
٩. يقترحوا عنوانا للقصيدة .
١٠. يصدروا حكماً على ملائمة عنوان القصيدة وابياتها الشعرية .

ثانيا : الوسائل التعليمية :

١. السبورة
٢. اقلام الكتابة : وهي بألوان مختلفة لإظهار الفكرة او الافكار الجديدة
٣. المادة المنهجية المقرر تدريسه
٤. ديوان الشاعر

ثالثاً : طريقة التدريس المتبعة : يتم تدريس هذه المجموعة من الطلبة باستراتيجية (التعلم التماثليّ)

المقدمة : (٤ دقائق)

تهيئ التدريسية اذهان الطلبة للدرس الجديد من خلال اثارتها بعض الاسئلة تحدثنا في الدرس السابق عن الشاعر ((مولوي)) وقلنا ان اسمهُ سيد عبد الرحيم مله سعيد

طالب : المعروف ب (مولوي) ولد في سنة (١٨٠٦) ز

طالب : ولد في قرية (سرشاته) في منطقة تاوه كوزه وهو من عائلة دينية

التدريسية : ما اهم الاغراض الشعرية التي تميز بها الشاعر مولوي، لماذا كان اسمه الشعري(معدومي)

واليوم نتحدث عن شاعر آخر الا وهو الشاعر ((احمد خاني)) موضوع الدرس حياتهُ وشعرهُ و نتاجاته الادبية كما ورد في المادة المقررة للأدب القديم للمرحلة الثالثة .

رابعا : خطوات التدريس باستراتيجية التعلم التماثلي .

أ . عملية الاسترجاع : (٦ دقائق)

تبدأ التدريسية (الباحثة) في هذه الخطوة بقراءة القصيدة قراءة جهرية وبصوت واضح مع الالتزام بجودة النطق ووضوح الصوت وحسن تصوير المعنى لإيصاله الى اذهان الطلبة .. ومن ثم تحديد الافكار الاساس الواردة في القصيدة بكتابتها على السبورة بلون مغاير عن اللون الذي كتب به الموضوع ، ثم تكتب الكلمات بشكل عمودي متسلسل ، واختيار الكلمات التي لها كلمات مناظرة في ذاكرتهم ومن هذه الكلمات هي :

ت	ا الكلمة (وشه)		ا الكلمة (وشه)
١-	كاى	١٢-	مه تلووب
٢-	شوبهه ت	١٣-	مه نزل
٣-	بێ سه بر	١٤-	گه ردن
٤-	قه رار	١٥-	هێژا
٥-	جنوونى	١٦-	فكر
٦-	نينه	١٧-	هه وار
٧-	ياره ک	١٨-	گازى
٨-	سه رگه شته	١٩-	ديار
٩-	روخ	٢٠-	گه ر
١٠-	شه هر	٢١-	وه ر
١١-	مه حبووب	٢٢-	بگاًم

التدريسية (الباحثة) : اريد منكم التفكير في الكلمات التي كتبت على السبورة وايجاد كلمات أخرى غيرها تحمل معنى مماثلاً للمعنى الاصلي للكلمة .

ب. عملية المقابلة : (١٣ دقيقة)

في هذا الجدول يتم الكشف عن علاقة التماثل والاختلاف بين مجالي المفهوم الاساس والمستهدف.

التدريسية(الباحثة) :من يحدد لي كلمات أخرى مماثلة للكلمات الموجودة على السبورة مثلا كلمة شه هر طالب : شار طالب آخر : پاژار طالبة اخرى : باژێر

التدريسية (الباحثة) : احسنتم ، جيد جدا .

ثم تبدأ التدريسية (الباحثة) بكتابة الكلمات التي تماثل أو تقابل الكلمات التي ذكرت في الخطوة السابقة وعلى السبورة .

ت	الكلمات الموجودة في القصيدة	ا الكلمة المماثلة من ذاكرة الطلبة		الكلمات الموجودة في ا القصيدة	الكلمات المماثلة من ذاكرة الطلبة
١	كاى	ئا،ياكوايت،ئه،ئه رێ	١٢	مه تلووب	داواكراو،ويستراو،خواسترا، خاستى
٢	شوبهه ت	وەک،وەكوو،وه كى،هاوتا	١٣	دائيم	هه ميشه،هه رده م
٣	بێ سه بر	بێ ئارام ،بێ باكيت، بێ هێمن	١٤	گه ردن	گه رده نه ،گردانه
٤	قه رار	بريار	١٥	هێژا	شايسته،لێشياو،لائيقه
٥	جنوونى	شێت،دێوانه،ده رويش،شه يدا	١٦	خودێ	خودا،خوا،يه زدان،خودێ
٦	نينه	نييه	١٧	فكر	بير،هزر
٧	ياره ک	يار،دڵبه ر ،دڵدار، خوشه ويست،خوشتڤى	١٨	هه وار	هاوار،قيژان،زريكان
٨	سه رگه شته	ئاواره،به له نگاز،لانەواز، هه ڵوه ده	١٩	گازى	بانگ
٩	روخ	كه نار،لێوار، قه راغ،بنار،ره خ	٢٠	بێ هوده	بێ ئامانج،ئارمانج،دوز
١٠	شه هر	شار،باژار،باژێر	٢١	ديار	وڵات،ده وڵه ت
١١	مه حبووب	خۆشه ويست	٢٢	بگاڵم	قسه بكه م،هاواربكه م، به قيژێنم

وهكذا الاستمرار بكتابة الكلمات وعرضها التي يحتمل وجود مماثلات لها في ذاكرة الطلبة الى نهاية القصيدة .

ت . عملية المواءمة : (٨ دقائق)

تبدأ التدريسية (الباحثة) لإيجاد تفسيرات لعمليتي (الاسترجاع والمقابلة) وعلى الطلبة الانتباه الى الكلمة هل تماثل الكلمة الموجودة في القصيدة .

مثلا :

التدريسية (الباحثة) ما التماثل بين كلمة (هيژا) والكلمات شايسته ، لێشياو ، لائيقه .

طالب : هذه الكلمات تدل على معنى واحد وهو اللائق ، المناسب ، الملائم .

التدريسية (الباحثة) : وما التماثل بين (قه رار ، بريار)

طالبة : قه رار ، بريار هو بمعنى القرار في شيء .
التدريسية (الباحثة) : احسنتم ، وفقكم الله .
التدريسية(الباحثة) : وما التماثل بين (بگاڵم) قسه بكه م ، هاوار بكه م وتحاول الباحثة بالمناقشة وتقرب الكلمات ذات المعنى القريب الى اذهان الطلبة وتبعد ذات المعنى البعيد وهكذا الى نهاية القصيدة.
ث . مرحلة التعلم : (٤ دقائق)
وتتم في هذه الخطوة تعلم المفهوم ودمُجه مع البنية المعرفية للطالب ، وحيث تضاف الكلمات الجديدة التي اخذت من مخزون الطالب المعرفي مع معاني الكلمات الموجودة في القصيدة الى ذاكرة الطلبة ، وكذلك يتم مزج هذه الكلمات وادراجها في الخزينة المعرفية من خلال توضيح بعض الكلمات الصعبة ، وتكتب على السبورة امثلة على شكل جدول .

ت	الكلمات الموجودة فى القصيدة	الكلمات المماثلة من ذاكرة الطلبة	المعنى المماثل في الكتاب		الكامات الموجودة في القصيده	الكلمات المماثلة من ذاكرة الطلبة	المعنى المماثل في الكتاب
١	كاى	ئەى،ئا،ييەكوايت،	ئا	١٢	مه تلووب	داواكراو،ويستراو ،خوستراو ،خاستى	نييه/لا يوجد
٢	شوبهه ت	وەك ، وه كوو،ه و وەكى،هاوتا	ليَكجووان	١٣	دائيم	هه ميشه،هه رده م	نييه/لا يوجد
٣	بىَ سه بر	بيَئارام ،بيَباكيت ، بىَ هيَمن	لا يوجد في الكتاب	١٤	گه ردن	گه رده نه ، گردانه	نييه/لا يوجد
٤	قه رار	بريار	لا يوجد في الكتاب	١٥	هيَژا	شايسته،لولَيَشياو،لائ يقه	شياو/ لائق
٥	مه جنوونى	شيَت ، ديَوانه ، شەيدا شيَت و يَت ، ئەقيندار	لا يوجد في الكتاب	١٦	خودى	وخدا،خوا، يه زدان،خودىَ	خدا /الرب
٦	نييه	نييه	نييه/لا يوجد ي فى الكتاب	١٧	فكر	بير،هزر	هزر/فكر
٧	ياره ك	يار ، دڵبه ر ، دڵدار خۆشه ويست	لا يوجد في الكتاب	١٨	هه وار	هاوار،قيژان زريكان	هاوار/ صياح
٨	سه رگەشته	ئاواره ، به له نگاز لا نەواز	ئاواره /نازحين	١٩	گازى	بانگ	بانگدان/نداء
٩	روخ	كه نار،ليَوار، قه راغ،بنار، ره خ	ليَوار /ضفة،حافة	٢٠	بيَهوده	بىَ ئامانج ، ئارمانج	بىَ مەبەست بدون هدف
١٠	شه هر	شار،باژار،باژيَر	شار/مدينة	٢١	ددیار	ووڵات، ده وڵەت	وڵات/بلدة
١١	مه حبووب	خۆشه ويست	نييه/لا يوجد في الكتاب	٢٢	بگاڵم	قەسه بكه م هاواربكه م به قيژيَنم	قسه كردن/ التحدث والكلام

خامسا : التقويم : (٤ دقائق)
تتم في هذه الخطوة توجيه مجموعة من الاسئلة لمعرفة مدى فهم الطلبة لمادة الدرس مثل :
١. يذكر الاسم الكامل للشاعر خاني ؟
٢. من يحدد السنة التي ولد فيها الشاعر احمد خاني ؟
٣. في هذه القصيدة مع من يتحدث مم ؟
٤. ما اسم ملحمة احمد خاني ؟
٥. ما هو الغرض الشعري الذي اشتهر بها الشاعر احمد خاني ؟سادسا : الواجب البيتي (دقيقة)
يطلب من الطلبة حفظ ابيات القصيدة في الدرس القادم .

خطة تدريسية انموذجية لتدريس مادة الادب للمرحلة الثالثة على وفق استراتيجية (تآلف الاشتات)
المرحلة : الثالثة اليوم :
الشعبة : (أ) (المجموعة التجريبية الثانية) التاريخ :
الموضوع : الشاعر خاني الدرس :
اولا : الاهداف السلوكية
ثانياً : الوسائل التعليمية
ثالثاً : طريقة التدريس المتبعة : يتم تدريس هذه المجموعة من الطلبة باستراتيجية (تآلف الاشتات)
المقدمة : (٣ دقائق)
تهيئ التدريسية (الباحثة) اذهان الطلبة للدرس الجديد من خلال اثارتها بعض الاسئلة ، تحدثنا في الدرس السابق عن الشاعر (مولوي) وقلنا ان اسمهُ عبد الرحيم ملة سعيد
طالب : المعروف ب (مولوي) ولد في سنة (١٨٠٦) ز
طالب : ولد في قرية (سرشاته) في منطقة تاوه كوزه وهو من عائلة دينية
التدريسية اليوم نتحدث عن شاعر آخر الا وهو الشاعر ((احمد خاني)) موضوع الدرس حياتهُ وشعرهُ نتاجاته الادبية كما ورد في المادة المقررة للأدب القديم للمرحلة الثالثة .
رابعا : خطوات التدريس : باستراتيجية تآلف الاشتات :
١- عرض المشكلة : (٦ دقائق) :
تبدأ هذه الخطوة بقراءة القصيدة قراءة جهرية وبصوت واضح وبجودة النطق وحسن تصوير المعنى لإيصاله الى اذهان الطلبة ، حيث يبدأ بكتابة القصيدة على السبورة بالكامل وبلون واحد كأن يكون اسود او غير لون ، بعد قراءة القصيدة يتضح أن هنالك مشكلة لا توجد في قصائد اخرى .. لان الشاعر ذهب مذهبا فلسفيا حان وقت الوداع وهو وداعهُ الاخير، رؤية قامتك لمرة اخرى اصبح محال ، بالتفاتة فرح قلبي هيا تعال لاستمع لكلامك العذب ولنبرة المحبة ..
٢- تفسير المشكلة : (٤ دقائق)
بعد سماعكم القصيدة توضح المدرسة (الباحثة) الجوانب الغامضة منها دون تدخل الطلبة في تفصيلاتها حيث تكتب بعض الكلمات على السبورة وتبين معانيها بلون مغاير عن اللون الذي كتبت به القصيدة كأن يكون اللون الاخضر .
٣- المقترحات الفورية : (٤دقائق)
في هذه الخطوة تتم المناقشة لتوضيح جوانب المشكلة ونكشف عن افكارهم ومقترحاتهم التي ترد في اذهانهم .
التدريسية (الباحثة) : لماذا كتبت هذه الكلمات على السبورة دون سواها ؟
الطالب : لان هذه الكلمات صعبة .
التدريسية (الباحثة) : من منكم لديه فكرة جديدة ؟
طالبة : يوجد تناقض في معاني هذه الكلمات .
التدريسية (الباحثة) : كيف ؟
طالب : هنالك كلمات لها اكثر من معنى ؟
التدريسية(الباحثة) : أحسنتم .
التدريسية (الباحثة) : ما معنى كلمة ئه شك ؟
طالب : فرميسك
طالبة : روندك
التدريسية (الباحثة) : أحسنتم

التدريسية (الباحثة) : وما معنى الكلمة الثانية (سه ر گه شته)
طالب : ئاواره
طالبة : به له نگاز
التدريسية (الباحثة) : احسنتم ، بارك الله فيكم .
التدريسية (الباحثة) : وهكذا تستمر في معرفة معاني الكلمات جميعها من قبل الطلبة وتكتب مقابل تلك الكلمات المكتوبة على السبورة بلون مغاير كأن يكون اللون الاحمر
ث- المشكلة او الاهداف كما فهمت : (٤ دقائق)
يختار احد عناصر المشكلة للتعامل معه من اجل ايجاد تفسير لهُ، ويعبر كل منهم عن رؤيته للمشكلة بطريقته الخاصة .
التدريسية (الباحثة) : اعزائي الطلبة اذا اردنا العودة الى ابيات القصيدة حيث نرى البيت الاول (كاى شو بهه تى ئه شكى من ڕه وانه) يشبه الشاعر الدموع بمياه النهر وفي عجز البيت نفسه (بێ سه بروسكوونى عاشقانه) يشبه بالعاشق الذي ليس له صبر ولكن في نفس الوقت هو هادئ)
بمعنى : واته ئه ى ئه وڕووبارەى وەک فرمێسکى من ڕەوانى ، تۆ وەکو عاشق و دڵداران بێ سەبروئارامیت.
يشبه الدموع بالنهر الذي يتدفق بالمياه بدون توقف ويشبه بالعاشق الذي نفذ الصبر منه بالرغم من هدوءه .وهكذا كل ابيات القصيدة الباحث تقريب الافكار بمعان بعيدة .
ج- الشرود عن المشكلة : (٤ دقائق)
تتم في هذه الخطوة الابتعاد عن المشكلة وعن الخطوة السابقة بصورة مؤقتة ،وشرح معاني الكلمات غير المألوفة التي ليس لها علاقة بالبيت الشعري مثل كلمة (حه مائيل) به واتاى چەشنه ملوانكه يه نوع من القلادة وكذلك كلمة (ئيدى) وكذلك كلمة (ئيتر) به واتا (ته ژى) به واتاى (تۆش) انت ايضا كذلك الى كل الكلمات غير المألوفة ليتم توضيحها وبيان معناها .
ح- المطابقة الخيالية : (٤ دقائق)
تتم المطابقة بين المشكلة والنموذج التي تم توصلت اليه ، والجمع بين الجمل والعبارات التي ناقشتها في الخطوة السابقة ، مثل (بێ سه بروسكوون عاشقانه بێ سەبرو قەوارو بێ سكوونى) . بێ سەبرو قەوارو بێ سكوونى .. يان شوبهەتى من توژى جنوونى) ، ثم المطابقة معنى الجمل التي طرحت في الدرس وحل الدرس بطريقة تخيلية .
خ- المطابقة العلمية : (٤ دقائق)
وفي هذه الخطوة اختيرت بعض العبارات وردت في القصيدة مثل(بێ سەبرو، بێ سكوونى) (مه حبوب . مه تلووب)(ژ خودێ تۆفكرناكەى)(هه ر ڕۆژ هه زار شوكرناكەى)مع جمل مرتبطة بالواقع اليومي وكيفية استعمال الجمل الخيالية (گەردنى حەمائيل - هه وارو گازى)
ط- وجهه نظر أو مشكلة جديدة : (٣ دقائق)
وفي هذه الخطوة تلاحظ التدريسية(الباحثة) ان الطلبة لم يتمكنوا ايجاد كلمات مألوفة في الحياة اليومية تتناسب ما موجود من كلمات وعبارات في القصيدة . حيث اعود الى بداية المشكلة واطرح افكار باستراتيجية تألف الاشتات .
خامسا : التقويم (٣ دقائق)
تتم في هذه الخطوة توجيه مجموعة من الاسئلة لمعرفة مدى فهم الطلبة لمادة الدرس مثل :
١. من يذكر الاسم الكامل للشاعر خاني ؟
٢. من يحدد السنة التي ولد فيها الشاعر احمد خاني ؟
٣. في هذه القصيدة مع من يتحدث مم ؟
٤. ما اسم ملحمة احمد خاني ؟
٥. ما هو الغرض الشعري الذي اشتهر بها الشاعر احمد خاني ؟
سادسا : الواجب البيتي (دقيقة)
يطلب من الطلبة حفظ ابيات القصيدة في الدرس القادم

ملحق (٢)

اختبار اكتساب المفاهيم الادبية في صيغته النهائية
ضع دائرة (0) حول الحرف الذي يسبق الاجابة التي تراها مناسبة فيما ياتي :-
١- بابا تاهيرى هه مدان له شارى ـــــــــــــ له دايكبووه .
أ- سنه ب- هه لّه بجه ج- هه مدان د - شاره زوور
٢- (به سه حرا بنگرمسەحرا تو وينوم) وشه ى (سه حرا) له م دێرهشيعرى بابا تاهيريعوريانبەواتاى ـــــــــــــ دێت .
أ- كه ژ ب - بيابان ج - دۆڵ د - ده شت
٣- غەزەل و قەسيدەكانىشاعيرشێخڕەزاتاڵەبانىلەسەرشێوەىكێشى ـــــــــــــ ى عەرەبىبوو .
أ - عەروز ب - خۆماڵى ج - هەزج د - رمل

٤- چوارینەکانشاعیر بابا تاهیریهەمدانبەزاراوەی _____ .
أ - کە لهور ب - کرمانجی ژووروو ج - لوڕی د - کرمانجي خواروو
٥- ناوی شیعری (مه عدوومی) یه و له ناو خهڵکدازیاتر به _____ ناسراوه .
أ- مه حوی ب- مه وله وی ج- حاجی قادرکۆیی د- خانی
٦- کلمة لهوبه ر هه مه نایابانه ی که ئه حمه دی خانی بۆمان به جێ هێشووه داستانی _____
أ- خه ج وسیامه ند ب- شیرین وفه رهاد ج- مه جنوون له یلا د- مه م وزین
٧- شێخ ڕه زای تاڵه بانی له _____ کۆچی دواي کردووه .
أ- به غدا ب- که رکووك ج- سلێمانی د- هه ولێر
٨- شاعیر _____ ناوی مه لا سالّحکوڕی مه لا نه سروڵڵلایه .
أ- پیره مێرد ب-گۆران ج- حه ریق د- نالی
٩- چه ند کێوو سارای سه ختم دەهاوواتی وشه ی (کێو) له دێره شیعره که ی بێساراني به واتای _____ دێت
أ- شاخ ب- دۆڵ ج- ده شت د- ده ریا
١٠- بابا تاهیربلاعوریانلاجگه له چوارنیه کانی کتێبی تری به ناوی _____ به زمانی عه ره بی داناوه .
أ- الفضیلة ب- کلمات القصار ج- العقیدة والایمان د- الفوائح
١١- ئه م دێره شیعره ی خانی ته واو بکه :
ده م شه مع ده کر ژ بۆ خوه ده مساز _____
أ- زبووبزولّف تو مه فتوونم ئه ی گول ب- ئازیز دیاره ن واده ی لوامه ن
ج- ویتی بۆچی وه ها بێ تین و بێ ره نگ د- کای هه مسه روهه م نشینین وهه مراز
١٢- شاعیر حاجی قادرکۆیی له گوندی _____ له دایکبووه .
أ- خان ب- بێساران ج- کۆرقه ره ج د- قرخ
١٣- _____ به ناوبانگترین شاعیری کۆنی کورده ،لووتکه ی شیعری کرمانجبژووروه .
أ- حاجی قادرکۆیی ب- ئه حمه دی خانی ج- مه وله وی د- نالی
١٤- _____ یه کێکه له و شاعیرانه ی که سه ر به قوتابخانه ی بابان بووه .
أ- شێخ ڕه زای تاڵه بانی ب- مه حوی ج- حه ریق د- کوردی
١٥- شاعیر حه ریق له سالّی ١٩٠٩ز له شاری _____ کۆچی دوایی کردووه
أ- سنه ب- مه ریوان ج- سابلاخ د- باخ
١٦- له هۆنراوه که ی مه حوی دا ده ڵێت .
وه کو نه ی بێ نه وا که وتوومووبێ ده نگ
وشه ی نه ی به واتای _____ دێت .
أ- ته بل ب- شمشاڵ ج- کیتار د- بوق
١٧- هۆنراوهکانی (حافزشیرازی) که گه وره ی شاعیری _____ زۆرکاری له شێخ ره زای تاڵه بانی کردووه .
أ- عه ره ب ب- کورد ج- تورك د- فارس
١٨- شاعیر حاجی قادری کۆیی ده ڵێت .
کوتی بۆغوربه ت و رووتی نسیبه ئه فغان و هاوارم وشه ی ئه فغان له م دێردا به واتای .
أ- پێکه نین ب- گریان ولاوان ج- پهستی د- خۆشی
١٩- ئه م هۆنراوه ی شاعیر مه وله وی ته واو بکه :

وتم : تو بوج ئه وه نده شۆخی و شه نگ ؟
أ- ویت بۆچی وه ها بێ تین وبێ ره نگ
ب- من عاشق ز عشقت بی قه ر ارم
ج- نیشان ئه ز ڕووی زیبای ته وینه م
د- سادڵم وه ش که وه ئیلیتفاتێ
٢٠- مه به سته کان شیعری شێخ ڕه زای تاڵه بانی _____ .
أ- داشۆرین وشه ڕجنیۆ ب- ستایش ج- نیشتمان په روه ر د- هه موویان

The effect of Homogeneity Learning and Heterogeneity Familiarization of the Acquisition of Literary Concepts on students at the College of Educationlbn - Rushd

Assistant professor Dr. Mahabad Abdul Kareem Ahmed
University of Baghdad / College Of Education / Ibn Rushed

Abstract:

This research aims at identifyingthe effect of Homogeneity Learning and Heterogeneity Familiarization of the Acquisition of Literary Concepts on students at the College of Education lbn – Rushd.

The Sample of the Study consists of(90) Students . it is distributed as follows : (30) Students in the First experimental group which is taught according to(Homogeneity Learning Strategy ،(30) Students in the second experimental group which is taught according to (Heterogeneity Familiarization)Strategy ،and (30) Students in the control group which is taught according to the traditional way of teaching .

The three groups are matched in terms of the following variables : the studentsage (in months), their intelligence ،their Parents academic level of education ،their achievement

The researcher has constructed an achievement test which includes (20) items . The items of the test are multiple choice items . the validity of this test has been ascertained and also reliability is obtained by using Pearson Correlltion Formula which yields (0.82) Coefficient Afteranalyzing the results statisticallyit has revealed a statistically significant differences in favor to the experimental groups, the First and the second, in achievement and retention tests .